

مخطط التهجير .. جلوبال سيرش: 180 مليار دولار ثمن الصفقة والكونجرس ناقش توزيع الغزيين



الأربعاء 5 فبراير 2025 م

كشف مقال بموقع مجلة "جلوبال سيرش" الأمريكية أن تهجير الغزيين إلى سيناء سيكون مقابل 120 مليار دولار، بالإضافة إلى 60 مليار دولار، قيمة تأجير شقق خالية تم بناؤها في سيناء، بواسطة الجيش المصري وهي مقسمة إلى مجموعات [1] وأضافت الدورية الأمريكية أن محمد دحلان المستشار الحالي لرئيس الإمارات محمد بن زايد الأمني ورئيس الأمن الوقائي السابق في غزة، من مهامه حفظ الأمن في هذه المجموعات تحت إشراف لواء مصرى جارى تعينه [2]

مسح غزة من الخريطة

وجاء مقال "جلوبال سيرش" بعنوان "مسح غزة عن الخريطة".

Wiping Gaza Off The Map: Big Money Agenda. Confiscating Palestine's Maritime Natural Gas Reserves" أوضحت فيه قبل أشهر أن الهدف من كل هذا الدمار والدعوات للتهجير هو منع الفلسطينيين من الوصول إلى حقوقهم في مخزون الغاز البحري الضخم والتي يُقدر حسب تقديرات متواضعة أولية بـ 177 تريليون مكعب من الغاز والتي تبلغ قيمتها اليوم 534 مليار دولار [3] إضافة إلى مخزون مؤكّد للنفط الخام من منطقة قلقيلية موروا بودي قانا وسلفيت إلى منطقة رنتيس ويقدر بـ 1.7 مليار برميل نفط بقيمة بمقدار 142 مليار دولار [4]

وأكّد المقال أن أهمية غاز غزة أنه يساوي أو يزيد كل المخزون المكتشف لكل من الكيان وسوريا ولبنان مجتمعين [5] وكشف المقال أنه يستحيل أن يسمح الصهيوني للفلسطينيين بالاستفادة من هذه الثروة النفطية التي يمكن تشكيل انقلاباً تاريخياً لصالحهم [6]

الجانب المهم من المقال هو حصول مفاوضات ولقاءات سرية بين 2021-2022 بين المصريين والصهاينة ليتم الاستفادة من سرقة هذا الغاز، ووافقت سلطات الاحتلال وتم تحديد بداية عام ٢٠٢٤ للتنفيذ [7]

<https://globalresearch.ca/israel-gas-oil-and-trouble-in-the-levant/5362955?fbclid=IwAR1dBjxU4UKgpnJvf6c7jRestmAailScyBE9X5SaTm8hriy9fDl3oKVfk>

مناقشات "الكونجرس"

وسبق لموقع "إسرائيل اليوم" نشر تفاصيل المبادرة الأمريكية التي تحدث عنها وزير خارجية الولايات المتحدة السابق أنتوني بلينكن بمناقشة مقترن "دولة فلسطينية".

وأوضح الموقع الصهيوني أن المبادرة تدعو لجعل المساعدات الأمريكية للدول العربية مشروطة بالاستعداد لقبول اللاجئين من غزة، وغرضت الخطة على كبار أعضاء مجلس النواب والشيوخ من الحزبين وحظيت بعباركتهم [8] وأضاف أنه سيفرض على مصر أن تفتح المجال لترحيلهم، بوصفها الممر الوحيد، وستأخذ حضتها (مليون)، ونصف مليون لتركيا، وربع مليون لليمن، وربع مليون للعراق [9]

ومن بين الأطروحات الأمريكية، توطين الفلسطينيين في مدن القاهرة الكبرى بالعلن الجديدة، كالعاشر من رمضان والسادس من أكتوبر، أو تهجير الفلسطينيين لمدن السويس والاسماعيلية وبورسعيد، أو إلى سيناء، وهو ما يصفى القضية الفلسطينية تماماً [10]

وفي لقاء السياسي بترامب بالبيت الأبيض أبدى استعداداً "لحل قضية القرن في صفة القرن" فكان أول من طرح علينا من جانب العرب الخطة، بعد أن طرحها أكاديميون وضباطاً صهاينة منهم جيورا إيلاند، ثم استخدم كوشنر شهر ترامب وجرينبلات مستشار ترامب المصطلح نفسه وسوقاه عبر البريدين والإمارات ومصر قبل 6 سنوات [11] وكان السياسي (في لقاء مع المستشار الألماني شولتز) اقترح تهجير سكان غزة إلى صحراء النقب، لحين انهاء العمليات العسكرية وتصفية المقاومة الفلسطينية!

وطرح قادة ومسؤولون أوربيون في اجتماعات (المنتدى الإقليمي الثامن للاتحاد من أجل المتوسط) والذي انعقد في "برشلونة" الإسبانية، دعم مصر ماليا لاستقبال الفلسطينيين ما يعني في وجهه استئناف العدوان الصهيوني على الغزيين بشكل أكبر مما قبل الهدنة وذلك في 24 نوفمبر 2023.

ورفضت القاهرة مناقشة هذه المقترنات، كما رفضت توقيع أي مسؤولية أمنية مستقبلاً، لأنها تعني ضمناً أن تواصل هي ما عجزت عنه الحملة العسكرية الصهيونية.

ورغم الموقف المعلن من أن "مصر ترفض ترحيل سكان قطاع غزة إلى خارج أراضيهم" إلا أن سامح شكري وزير خارجية السيسي السابق عبر عن إمكانية السماح به.

فقال في كلمته ضمن منتدى برشلونة: "التهجير مرفوض دولياً، وهذا ندره، ولكن إجراءات إسرائيل تدفع نحو التهجير، والدول التي تعارض التهجير لا تقوم بالإجراءات الكافية للحلولة دون وقوعه".

وطرح الأوروبيون في برشلونة العديد من الأفكار المتنوعة على مصر، منها إنشاء معسكرات إيواء في الشريط الحدودي المحاذي للحدود مع كيلومترات، وأيضاً فكرة استيعاب المرحليين الفلسطينيين المحتلين، داخل المحافظات المصرية 10 قطاع غزة، داخل سيناء، بعمق لا يتجاوز المختلفة.